

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (2) | القرآن في العهد النبوي وأبي بكر وعمر | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك كيوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. مرحبا - [00:00:00](#)

بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتجدد في اه شرح كتاب اه مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه وهذا هو المجلس الثاني من هذا الكتاب المبارك. اسأل الله تعالى ان يتمه علينا وعليكم - [00:00:20](#)

اه بالخير والبركة وان يكتب الله عز وجل لنا ولكم الاجر والثواب اه اه في المرة الماضية تعرضنا لمقدمة عامة حول الكتاب وحول المصنف رحمه الله تعالى واخبرتكم في نهاية الدرس الماضي اننا سنتعرض ايضا الى متممات لهذا الكتاب المبارك - [00:00:39](#)

متممات لهذا الكتاب المبارك اه قبل ان ندخل في التعليق عليه فيما ان هذا الكتاب هذا الكتاب فيه علم علوم القرآن. فستعرض ان شاء الله تعالى لهذا العلم شيء من التاريخ التاريخي له والبيان - [00:01:01](#)

آ ايضا لشيء من تاريخ كتاب الله عز وجل وهو امر لم يذكره الامام البلقيني رحمه الله تعالى. الامام البلقيني رحمه الله لم يتعرض بتاريخ القرآن الكريم وانما تعرض لبعض الاشارات - [00:01:23](#)

في هذه المسألة فستتعرض ان شاء الله تعالى لشيء من تاريخ القرآن الكريم قبل ان ندخل على الكتاب تعليقا وشرحا وفي الغالب سيكون عندنا كمان مجلسين غير المجلس ده يعني سيكون عندنا آ اربع مجالس قبل ان نبدأ في الكتاب. يعني احنا عندنا لسه ان شاء الله هذا المجلس - [00:01:36](#)

ثم المجلس الذي يليه هو المجلس الذي يليه. وبعد ذلك نبدأ ان شاء الله تعالى مباشرة في الكتاب بداية نعرف بالقرآن الكريم ولن نتعرض للتعريف لاصطلاح القرآن الكريم ان هو القرآن لغة وهل هو مشتق او غير مشتق - [00:01:55](#)

وايضا تعريف القرآن اصطلاحا فهذا الامر لا يعني الان ويعني ليس من شأننا ان ندقق في هذه المسائل وايضا هذه المسألة قد كتب فيها فلا ايضا الى اثارها مرة اخرى وانما سنبدأ مباشرة آ في آ التعريف بتاريخ القرآن الكريم. كيف وصل اليها هذا - [00:02:12](#)

الكتاب المبارك آ مع شيء من الامور المتعلقة ايضا آ بعلوم القرآن وستأتي معنا سيااتي معنا بعض هذه الامور بتفصيل التوسع ان شاء الله تعالى في آ شرحنا للكتاب. لكن كما قلت لكم ان هذا لابد منه قبل ان نبدأ في الكتاب ان نتعرض لشيء من تاريخ كتاب الله تبارك وتعالى - [00:02:32](#)

وارجو ان شاء الله ان يكون في هذا التعرض فائدة آ لنا جميعا ان شاء الله تعالى في التعرف على كتاب الله تبارك وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعبد في غار حراء قبل البعثة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الاربعين في ذلك الوقت. كما قال ابن عباس رضي الله - [00:02:52](#)

الله تعالى عنهما اه بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاربعين سنة. فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه. ثم امر بالهجرة عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة صلوات الله وسلامه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:09](#)

آ نزل عليه القرآن وهو ابن اربعين سنة. واستمر نزول الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام مدة ثلاث وعشرين سنة الا ستة اشهر مدة ثلاث وعشرين سنة الا ستة اشهر. واول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام كان وهو في غار حراء. نزل - [00:03:29](#)

عليه جبريل عليه الصلاة والسلام بالقرآن كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبيب اليه الخلاء. وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو -

[00:03:49](#)

تعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان اول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة. وكان هذا النزول في

[00:04:09](#) - غار ايه

وكان هذا النزول في غار حراء اذ جاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني وفي رواية فغطني وفي رواية تضمني يعني ضمه ضما شديدا حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ - [00:04:29](#) الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. يبقى اذا اول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام كان في غار حراء.

[00:04:49](#) - واول

اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هو ايه؟ الايات الاولى من سورة اقرأ. الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ وهو نوع من

[00:05:09](#) - انواع علوم القرآن. اللي هو اول

نوع من انواع علوم القرآن اللي هو اول ايه؟ اول ما نزل طبعاً تعلمون ان الوحي هو الاعلام في خفاء وسرعة. الوحي هو الاعلام في

[00:05:19](#) - خفاء واياه؟ وسرعة. وهو بهذا المفهوم

لغوي يشمل الوحي العام والوحي الخاص. هو بهذا المفهوم اللغوي يشمل الوحي العام والوحي الخاص؟ والوحي الخاص فاما الوحي

العام فهو الذي يشمل الاشارة والايماء والالهام. ويشمل ايضا ما اذا كان الاعلام من الخير او الشر. زي - [00:05:35](#)

الله سبحانه وتعالى في الالهام الفطري واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفتي عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا وادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. بل يقع هذا الالهام لبعض المخلوقات كما قال الله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من

[00:05:55](#) - الجبال

بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ويقع ايضا ما يلقيه الله عز وجل لملائكته اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم ثبتوا الذين امنوا

[00:06:15](#) - سألني في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بند

ويطلق الوحي بهذا المفهوم اللي هو المفهوم النهون اللي هو المفهوم العام. يطلق هذا الوحي بالمفهوم العام على فعل بعض

المخلوقين. كما قال الله سبحانه وتعالى عن زكريا عليه الصلاة والسلام فخرج - [00:06:32](#)

على قومه من المحراب فاوحى اليهم اوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. بل يطلق على ما يلقيه الشياطين الى اوليائهم يبقى ان

[00:06:45](#) - احنا اتفقنا ان الوحي بالمفهوم العام هو المفهوم النهون

المفهوم من هون مفهوم اللغوي. المفهوم اللغوي الوحي اللي هو الاعلام في خفائن. الاعلام في خفاء وسرعة. فيطلق الوحي بهذا

المفهوم العام على ما يلقيه الشياطين الى اوليائهم كما قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي

[00:07:00](#) - بعضهم الى بعض زخرفا

والقول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. فهذا هو القسم الاول من قسمي الوحي اللي هو الوحي بالمفهوم العام. اللي

[00:07:20](#) - هو الوحي بالمفهوم اما الوحي بالمفهوم الشرعي

بالمفهوم الشرعي او المفهوم الاصطلاحي عند اصطلاح علماء علوم القرآن فيطلق على اعلام الله لنبي من انبيائه بكيفية معينة بنبوته.

وما يتبعها من من اوامر ونواه واخبار وهذا الوحي بالمفهوم الشرعي له انواع متعددة ذكر الله تعالى اعلامها في قوله وما كان لبشر ان

[00:07:34](#) - يكلمه الله الا وحيا او

من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء انه علي حكيم. فهذه مقامات الوحي بالنسبة الى جناب الله عز وجل. تارة

يقذف في روع النبي اي نبي من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم تارة يقذف في روع النبي شيئا لا - [00:08:02](#)

يتمارا فيه انه من الله عز وجل. وهذا النوع هذا القذف يقع يقظة ومناما. وخلوا بالكم يا اخوانا ان هذا النفس في الروع يحصل من الله سبحانه وتعالى يعني هذا الالقاء في القلب يحصل من الله ويحشر ايضا بواسطة الملك - [00:08:22](#)

يعني هذا الالقاء هذا القذف في الروح يحصل من الله سبحانه وتعالى ويحصل ايضا بواسطة الملك. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفس في روعي. ان روح القدس نفس في ايه؟ نفس في روعي. وقد يقع كما قلت لكم - [00:08:42](#)

من الله سبحانه وتعالى ان ربنا هو الذي يلقي في قلب نبي من انبيائه شيئا لا يتمارى فيه النبي انه من الله عز وجل هذا يقع كما قلت لكم يقظة وايه؟ ومناما. وتارة يقع بتكريم الله عز وجل مباشرة من وراء حجاب كما حصل لمن - [00:09:02](#)

ها بتكليم الله عز وجل مباشرة من غير حجاب حصل لمن من انبياء الله كما حصل لموسى احسنت يا عبدالله كما حصل لموسى صلوات الله وسلامه عليه. وحصل ايضا لنبينا صلوات الله وسلامه عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كلمه الله عز وجل ايضا من وراء حجاب. وحصل ايضا لادم عليه الصلاة والسلام. هنا فائدة فائدة - [00:09:22](#)

لكم يعني. لماذا اختص موسى عليه الصلاة والسلام بالكليم؟ يعني ليه احنا بنقول ان موسى عليه الصلاة والسلام هو الكليم ما هو مع ان النبي مع ان ربنا سبحانه وتعالى كلمه من وراء حجاب وكلم ايضا نبينا صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب وكلم ادم عليه الصلاة والسلام من وراء حجاب - [00:09:48](#)

لكن لماذا اختص موسى صلوات الله وسلامه عليه؟ ان احنا بنقول الكليم موسى. ليه؟ لا. لا مش لكثرة كلام الله له لانه تكرر. ها؟ انه قام في الارض وفي السماء - [00:10:08](#)

لا يعني قاربت لكن لسه برضو مم لا مش لانه ورد في القرآن. الكتابة فقط. يعني الصوت لا الكتابة فقط لأ النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه ايضا طيب حتى لا نطيل يقول العلماء ان موسى - [00:10:22](#)

احسنت من؟ ايوة احسنت يا اختنا الكريمة. آآ الاخت رحمة احسنت. آآ لان الله عز وجل واحسنتم والاخت ايضا زهراء. آآ لان الله عز وجل اخبره بنبوته اخبره بنبوته مباشرة بالكلام مباشرة لان اخبار اي نبي من انبياء الله وقع بايه - [00:10:46](#)

ها اخبار اي نبي من انبياء الله وقع بواسطة الملك زي ما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن اخبار موسى صلوات الله وسلامه عليه كان من الله عز وجل اني - [00:11:15](#)

قيدك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين طيب يبقى اذا مقامات الوحي بالنسبة الى جناب الله عز وجل ثلاثة. تارة يقذف في روع النبي اي نبي من انبياء الله شيئا لا يتمر فيه - [00:11:25](#)

لا يتمارى فيه انه من الله عز وجل. وكما قلت لكم ان هذا النفس او هذا الالقاء في الروح يقع من الله سبحانه وتعالى ويقع ايضا مبن الملك ان روح القدس نفس في روعي؟ فهذا يقع يقظة ومنام. وتارة يقع بتكليم الله عز وجل مباشرة من وراء حجاب كما - [00:11:41](#)

ما حصل لموسى صلوات الله وسلامه عليه وتارة يقع بتكليم الملك باي طريقة من هذه الطرق نزل القرآن الكريم ها؟ باي طريقة من هذه الطرق نزل القرآن الكريم الطريقة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة - [00:12:01](#)

هم ايوا احسنت. الطريقة الثالثة اللي هو تكليم الملك من خلال الملك كان جبريل يسمع القرآن من الله عز وجل وينزل وبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. في خلاف يسير جدا بين العلماء هل نزل القرآن مناما ولا لا؟ فيه خلاف - [00:12:17](#)

فيروس صحيح ان القرآن لم ينزل مناما. ويذكرون فيه اية او سورة الكوثر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شأنك هو لا بتر. روى النبي عليه الصلاة والسلام كان بين اصحابه فاغفى اغفاء. فاغفى اغفاء ثم قام فقرأ عليهم سورة الكوثر. هذا الحديث لا يرقى الى الاحتجاج - [00:12:44](#)

لان هو ده الحديث الوحيد تقريبا اللي بيستدلوا به على وقوع القرآن او على نزول القرآن مناما. وهذا الحديث في الحقيقة لا الصوت يقطع وهذا الحديث في الحقيقة لا يرقى لان يستدل به لا يرقى لان يستدل به على نزول القرآن - [00:13:04](#)

لا يرقى آآ لانه استدل به على نزول القرآن مناما. ليه؟ ايضا لماذا؟ لا يرقى لذلك. لانه يحتمل ان دي تكون اغفاءة الوحي ويحتمل ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بفضل الله عز وجل عليه. ويحتمل يعني يحتمل امورا لا داعي الآن لتفصيلها. لكن مما يحتمل هذا الحديث - [00:13:25](#)

ان تكون تلك اغفاءة الوحي ان تكون تلك الاغفاء اغفاءة الايه؟ ان تكون تلك اغفاءة الوحي. فلا داعي للقول بنزول القرآن مناما تمام كده؟ طيب. وطبعا حتى لو افترضنا ان القرآن لازم ده لا يؤثر على القرآن الكريم لان كلا من عند الله عز وجل - [00:13:46](#) طيب الوحي هذا الوحي كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بين اظهر الصحابة. وكان الصحابة يعرفون نزول الوحي عليه من تغير احواله صلوات الله وسلامه عليه. فكان بعض الصحابة يطلب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي. يعني كانت حالة - [00:14:05](#)

نوحه عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حالة تستدعي الرؤيا. هم حالة بيستغربوها. حالة بيستغربوها وقوعها على النبي عليه الصلاة والسلام. كما في حديث صفوان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبن - [00:14:25](#)

يعني عباية بها اثر من خلوق يعني ريحة. فقال يا رسول الله اني احرمت بعمره فكيف افعل؟ فسكت عنه فلم يرجع اليه. وكان كان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يظله. يعني سيدنا عمر يحط عليه زي عباية كده يظل النبي عليه الصلاة والسلام يستره - [00:14:45](#) فقلت لعمر رضي الله عنه اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب. يعني انا ادخل رأسي ابص للنبي عليه الصلاة والسلام ايه اللي بيحصل له؟ فلما انزل عليه خمره عمر يعني غطاه بالثوب فجثته فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه - [00:15:05](#)

فلما سري عنه قال اين السائل أنفا عن العمرة؟ فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل في امورك اذا كنت فاعلا في حجي. والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه سئل عن كيفية نزول الوحي. فقال له الحارس ابن هشام يا رسول الله - [00:15:25](#)

كيف يأتيك الوحي؟ الوحي ده بيجي لك ازاى؟ قال احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وده هذه الصفة هي اغلى الصفات في نزول القرآن الكريم. اللي هي صفة صلصلة الجرس. يعني ايه صلصلة الجرس؟ يعني صوت الحديد اذا تحرك - [00:15:45](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام يشعر بصوت في داخله من شدة الصوت من شدة صوت الملك. سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام آآ يأتيه مثل صلصلة الجرس وهو اشدده عليه فيفصل عني وقد وعيت عنه ما قال. وحيانا يتمثل - [00:16:05](#)

الملك رجلا فايكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه لا يتفسد عرقا. صلوات الله وسلامه عليه. وعن عبادة ابن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل - [00:16:25](#) الواحد كرب لذلك وتريد وجهه. يعني يأخذه الكرم آآ يأخذه الكرب صلوات الله وسلامه عليه. ويتغير وجهه الشريف صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الوحي ويفرح به ويقبل عليه. كما قال الله عز وجل له لا تحرك به لسانك - [00:16:45](#)

لا الصحابة ما بتسمعش صلصلة الجرس. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنا. فكان النبي يحرك شفثيه يستعجل نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:05](#)

طيب خلوا بالكم يا اخوانا القرآن الكريم نزل القرآن الكريم له اكثر من نزول. انتبهوا لهذه النقطة جيدا. انتبهوا لهذه المسألة جيدا القرآن الكريم اللي فات واضح الحمد لله اللي فات واضح - [00:17:22](#)

طيب الحمد لله القرآن الكريم ايوه ينفصل عنه؟ اه صحيح. هو ينفصل عنه يعني ينفك عن النبي عليه الصلاة والسلام. ينفصل عن النبي عليه الصلاة والسلام. ماشي؟ لكن كيفية هل الملك يتلبس بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ هذه كيفية لا نعلمها. يعني هذه كيفية لا نعلمها. والحقيقة ان - [00:17:39](#)

ان الخوض في كيفية يعني ايصال الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا نعلمه. يعني كيفية النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبرنا عنه لكن اللي اخبرنا ان النبأ اللي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يسمع صوت كصلصلة الجرس. الصوت ده بتلبس النبي عليه الصلاة والسلام بينخلع من حالته البشرية - [00:18:09](#)

الى حالة اخرى الكلام ده كله اللي بيذكره علماء علوم القرآن هذا لا دليل عليه. لذلك احنا نقف عندما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم طيب القرآن الكريم له عدت له عدة تنزلات - [00:18:29](#)

ماشي النزول الاول بيسميه العلماء النزول الجملي النزول الجملي ما نعرفش عدد المرات اللي جاء فيها جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام على شكل صحابي ما نعرفش. اللي احنا نعرفه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى جبريل - [00:18:47](#)

قيل عليه الصلاة والسلام على صورته التي خلقه الله عليها الا في مرتين فقط. المرة الاولى وقت آآ بعد فتور الوحي يعني النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي ان شاء الله بيانه. والمرة الثانية آآ المرة الثانية عند الاسراء والمعراج - [00:19:05](#)

بس النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك ماشي؟ هو يأتيه بس عدد المرات ما نعرفش احنا ما نعرفش عدد المرات لكن هو كان يأتيه على شكل الصحابي لكن بقول الصورة ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل على صورته التي - [00:19:25](#)

خلقه الله عليها لم يحدث الا في مرتين فقط طيب نزول القرآن عندنا نزول جملي خلوا بالكم يا اخوانا عشان تفهموا المسألة دي كويس القرآن الكريم نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [00:19:41](#)

نزل جملة. يعني ايه جملة؟ يعني نزل كله. من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان. لكن انتبهوا لا علاقة لهذا النجول برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

لا علاقة لهذا النزول برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طب امال القرآن الكريم؟ القرآن الكريم نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة. ايوه في بيت العزة - [00:20:20](#)

ما الحكمة من ذلك؟ الحكمة في ذلك في رأي بعض العلماء اعلام الملائكة بالرسالة الى اهل الارض وبيان فضيلة من يوحى اليه وفضيلة وفضيلة اتباعه خاصة مع حدوث ذلك في اعظم ليلة. فهذا فيه تمجيد للقرآن - [00:20:40](#)

وللرسول وللامة. هذا فيه تمجيد للقرآن وللرسول وللامة. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من هدى والفرقان. قال ابن عباس نزل القرآن كله نزل القرآن كله - [00:21:05](#)

جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى السماء الدنيا ماشي يبقى اذا القرآن الكريم نزل انزله الله عز وجل انزله الى السماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله اذا اراد ان يوحى منه شيئا او حاه - [00:21:25](#)

يبقى الحكمة من نزول القرآن جملة الى السماء الدنيا تكريم بني ادم تعظيم شأن بني ادم عند الملائكة تعريفهم عناية الله عز وجل بهم ورحمة الله تبارك وتعالى بهم اعلام الملائكة ان الله عز وجل علام الغيوب. لانه ذكر في هذا الكتاب اشياء - [00:21:48](#)

قبل وقوعها. التسوية بين نبينا صلى الله عليه وسلم وبين موسى في انزال كتابه جملة. والتفضيل لمحمد عليه الصلاة والسلام في منجما كما ذكر العلماء في فوائد النزول هذا النزول الجملي ومن ابدع من ذكر ذلك الامام السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه -

[00:22:08](#)

في جمال القراء وكمال الاقراء وايضا الامام آآ ابو شامة المقدسي ابو شامة المقدسي رحمه الله وهو تلميذ السخاوي ابو شام المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز - [00:22:28](#)

طيب هذا النزول الذي ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو نزول القرآن جملة الى السماء. لكن كما قلت لكم لا علاقة بهذا النزول لا علاقة بهذا النزول بما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

كان اللي كان بينزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام اللي هو القرآن المنجم المفرق وقرآن فرقناه او فرقناه قرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا هذا القرآن المنجم او المفرق كان جبريل يسمعه من الله عز وجل وينزل به على - [00:23:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو النزول المفرق الذي ذكره الله تعالى في قوله وقرآن فرقناه او فرقناه لتقرأه على الناس على

مكث ونزلناه ايه؟ تنزيلا. وقال وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك يعني لم ينزل جملة واحدة لنثبت -

[00:23:27](#)

فؤادك ورتلناه ايه؟ ترتيلا. واعظم فوائد النزول المفرق تثبتت قلب النبي. صلى الله عليه وسلم. ودي الحكمة اللي ربنا نص عليه لان الوحي اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى للقلب واشد عناية بالمرسل اليه. وده - [00:23:47](#)

يستلزم تجديد العهد بالملك وتجديد العهد بما معه من الرسالة الواردة من الجناح العزيز من الله عز وجل. فيحدث له من السرور وما تقصر عنه العبارة وده يا اخواننا ايضا يعطينا فائدة الارتباط الدائم بكتاب الله عز وجل. القرآن الكريم نزل مفرقا والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجدد العهد بكتاب الله تبارك - [00:24:07](#)

تعال. فايضا من الامور العظيمة ان الانسان يلتفت الى هذا الامر وان الانسان يجدد عهده بكتاب الله تبارك وتعالى الفائدة الاخرى تيسير الحفظ. تيسير حفظه على النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا تيسير حفظه على امة النبي عليه الصلاة والسلام. وان تعطي -

[00:24:29](#)

الامة كل سورة حقها من التلاوة. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما جاءه رجل فقال قرأت القرآن في ليلة او قال في ركعة. فقال ابن عمر افعلت لو شاء الله لانزله جملة واحدة وانما فصله لتعطي كل سورة اه - [00:24:49](#)

من الركوع الى السجود وهناك لطائف اخرى من اللطائف ما اشرت اليه يعني يعني قريبا ان الامام ابو حفص النسفي رحمه الله قيل كان النبي صلى الله وسلم في دار الحجة - [00:25:09](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام في دار الحجة وسكون قلب المحب المحبوب بان يتواصل اليه كتب المحبوب. وهذا يذكره يعني بعض العلماء الاشارة فجعله متفرقا تثبيتا لقلبه وترويجا لروحه وتسكينا لشوقه. صلوات الله وسلامه عليه. هذا ايضا - [00:25:24](#)

ايضا من الفوائد او من اللطائف المتعلقة بالنزول بالنزول المفرق لكتاب الله تبارك وتعالى. طيب نرجع مرة اخرى الى علوم القرآن. ما اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هم - [00:25:44](#)

انتم معي ولا رحتوا فين ولا رحتوا مع الكلام اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات ها اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ خلوا - [00:26:03](#)

يا اخوانا مش سورة اقرأ ماشي؟ الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ. بس هذا اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ثم فتر الوحي فترة بعدها بعد بعد هذا النزول فتر الوحي - [00:26:19](#)

ونزل بعد هذا الفتور سوء ايات من سورة المدثر ثم تتابع نزول الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه فتور الوحي؟ فتور الوحي عبارة عن تأخر عن تأخر الوحي مدة من الزمان وكان ذلك ليذهب - [00:26:40](#)

ما كان صلى الله عليه وسلم وجده من الروع وليحصل للنبي عليه الصلاة والسلام التشوف الى العود. ومدة فتور الوحي كانت اياما او اسابيع معدودة وده الصحيح يعني ان هي كانت اياما او اسابيع آآ يعني آآ محدودة. ماشي؟ آآ العدد بالظبط يعني الترجيح ليس

[00:26:58](#) عندي

آآ بعد فتور الوحي نزل نزلت ايات من سورة المدثر. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم تتابع الوحي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فهذا فهذا اول ما نزل من - [00:27:18](#)

اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن ومعلوم ايضا ان القرآن نزل بين مكة والمدينة. بين مكة والمدينة. واختار العلماء في الضابط آآ في ضابط التفريق بين المكي والمدني اختار العلماء ضابط الايه؟ الضابط النون الضابط الزماني. وسيأتي ان شاء الله

تفصيل تفصيل ذلك. لكن كما قلت لكم احنا بنتعرض - [00:27:38](#)

لتاريخ القرآن الكريم عشان نعرف القرآن وصلنا ازاى. ماشي؟ ونتعرض في هذه المجاز لتاريخ القرآن الكريم. فاختار العلماء الضابط الزماني فما نزل قبل الهجرة قالوا ان هو القرآن المكي. وما نزل بعد الهجرة فهو القرآن المدني. فما نزل بعد الهجرة وان - [00:28:02](#)

نزل بمكة هيبقى قرآن ايه؟ هيبقى قرآن مدني. يعني ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها قرآن مدني. مع انه نزل فين؟ نزل في

مكة نزل فيه في مكة. واضح؟ فهذا هو الضابط للفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني. والقرآن الكريم من - [00:28:22](#)
ما نزل ابتداء ومنه ما نزل منه ما نزل ابتداء ومنه ما نزل بسبب. ومنه ما نزل بسبب واغلب آيات القرآن نزلت ابتداء. يعني الاصل في
القرآن ان ينزل حسب الحاجة والمصلحة. لكن بعض القرآن نزل بسبب اللي هو العلماء الفوا - [00:28:42](#)
فيه للفوا فيه ايه؟ اسباب النجوم. الفوا فيه اسبابا اسباب النزول. اللف فيه اسباب النزول. ونزل القرآن الكريم على سبعة وستعرض
ان شاء الله تعالى لمسألة الاحرف السبعة آآ بعد يعني بعد ذلك. سنتعرض لمسألة الاحرف السبع بتفصيل ان شاء الله تعالى -

[00:29:02](#)

طيب القرآن الكريم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام اصلا كانت حياته صلوات الله وسلامه عليه تطبيقا
عمليا كان للقرآن المجيد السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كان خلقه القرآن صلوات الله وسلامه عليه. وكان للنبي عليه الصلاة
والسلام عناية خاصة - [00:29:24](#)

القرآن الكريم وكانت له ايضا عناية عامة بالقرآن الكريم. فمن عنايته الخاصة صلوات الله وسلامه عليه بالقرآن الكريم معارضة الملاء
كان جبريل عليه الصلاة والسلام يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كان يتدارس القرآن مع النبي عليه الصلاة والسلام كل عام.
كان يعارضه القرآن في - [00:29:46](#)

في كل سنة مرة او مرتين وعارضه في العام الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام مرتين. اه لقرب اجله صلوات الله وسلامه عليه. لقرب
باجله صلوات الله وسلامه عليه. وبعض العلماء بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حضروا هذه العرضة الاخيرة. كما -

[00:30:06](#)

او كان يحضر العرض مع النبي عليه الصلاة والسلام كما حضر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وحضر زيد رضي الله
تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:30:26](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا من من عنايته بالقرآن الكريم كان حريصا على قراءة حزه من القرآن كان حريصا على قراءة
حزه من القرآن صلوات الله وسلامه عليه آآ النبي عليه الصلاة والسلام في مرة ابطأ على الصحابة رضي الله المدارس نعم القراءة
والعرض وايضا تفهم القرآن الكريم - [00:30:37](#)

ونحو ذلك. يعني ليست القراءة فقط طيب العرض ان جبريل يقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام والعرض من النبي عليه
الصلاة والسلام ان هو يقرأ القرآن على جبريل. هو ده معنى العرض. العرض - [00:31:02](#)

معناه ان الشيخ اللي يقرأ على الطالب. هو ده معنى العرض. ماشي؟ معنى العرض كده. فالعرض معناه ان سيدنا جبريل كان يقرأ
القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وايضا لا يمنع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام ليقراً القرآن على سيدنا جبريل عليه الصلاة
والسلام - [00:31:16](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام ابطأ يوما على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فقالوا ابطأت علينا يا رسول الله فقال انه
طراً علي جزء من القرآن فكرهت ان اجيء حتى اتم. قال اوس سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن -

[00:31:35](#)

ان قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده. طبعاً خلوا بالكم يا اخواننا اه الصحابة رضي الله
تعالى عنهم وارضاهم كان تحزيبهم للقرآن على حسب ايه - [00:31:55](#)

ها على حسب ايه احسنتم على حسب السور. تحزيب الصحابة للقرآن كان على حسب السور. وبعض العلماء كما قال الملا علي قارئ
رحمه الله قال وترتيبه الاصح فمي بشوق وترتيبه الاصح فمي بشوق. اشارة بالفاء الى - [00:32:15](#)

الفاحة فاميم. يبقى احنا عندنا فاء ميم ياء. اشارة بالفاء الى الفاخرة وبالميم الى المائدة وبالياء الى يونس وبالباء الى بشوق فمي
بشوق الى بني اسرائيل اسراء احسنت. وبالشين الى - [00:32:40](#)

الشعراء صح؟ فمي بشوق وبالواو الى ها بالواو الى ايه احسنت اذا وصافة صفا. والصفات صفا. وبالقاف الى قاف. ومن قاف الى اخر

الى اخر القرآن الكريم. ماشي؟ ايوه ده يعني هو آآ ده سؤال حلو. الاخت آآ تقول آآ طب هو القرآن كان بينزل حسب الموقف. كيف كان
00:33:07 -

ايام الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأونه ويختمونه. كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هو سيدنا اوس رضي الله عنه
وارضاه عبر تعبير جميل يا اختاه الكريمة. بيقول ايه؟ بيقول سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف كانوا يحزبون
القرآن؟ فتحزيبهم للقرآن في عهد النبي - 00:33:39

صلى الله عليه وسلم يعني لما نزل منه لما نزل من القرآن. وتحزيبهم للقرآن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. اي بعد اكتمال القرآن
الكريم. اي بعد اكتمال القرآن الكريم. واضح يا اختنا الكريمة؟ فهذا هو معنى تحزيب الصحابة اه اه القرآن الكريم - 00:33:59
طبعا هذا هو الاصل في التحزيب ان يكون على السور لا على الاجزاء والاحزاب. فالصحابة كانوا يحزبون سورا تامة. لا يحزبون
السورة الواحدة لكن اول اه اول ما جزئ القرآن بالحروف اللي هو تجزئة ثمان وعشرين وثلاث وثلاثين - 00:34:19
ديت كان في زمن الحجاج وما بعده. وروي ان الحجاج امر بذلك. ومن العراق فشى ذلك. لكن اهل المدينة واهل مكة لم يكن اه عند لم
يكن فاشيا عندهم هذا التحزيب اللي هو منتشر الان. هذا التحزيب اللي هو منتشر الان. لكن - 00:34:40

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان تحزيبهم بالسور. ولا شك طبعا ان التحزيب بالسور تحزيب آآ اجمل من التحزيب ايه
تحزيب اجمل من التحزيب الاجزاء. انت بتلاقي في الوقت مسلا في بعض الاجزاء بتنتهي والاية اللي بعدها متعلقة بها. زي قول الله
عز وجل - 00:35:00

اه والمحصات من النساء طيب على اي على اي اساس قسمت الاجزاء؟ ده سؤال حلو. على اي اساس قسمت الاجزاء؟ انا هقول لكم
الفكرة العامة واحيلكم على كتاب تقرأونه ان شاء الله تعالى. الفكرة العامة انه كان بعض الخلفاء مسلا يعني طلب من واحد ان
هو يجزئه له القرآن - 00:35:22

على عدد ايام السنة. عدد ايام السنة اللي هو كم تلتمية خمسة وستين يوم. فهو تقريبا جزأ له القرآن على تلتمية وستين يوم على
تلتمية وستين يعني جزء. علشان يحفز - 00:35:45

القرآن خلال ايه؟ سنة ده تقسيم القرآن لتلتمية وستين جزء. طب اللي اللي قسمه القرآن لسبعة وعشرين علشان يختموه ليلة سبعة
وعشرين اللي قسموه على تسعة وعشرين علشان يختموه ليلة ده فعلا يعني ده حقيقي يعني. اللي قسموه على ثلاثين وستين علشان
يختموه - 00:35:59

في شهر يختموا القرآن في ايه؟ في شهر او يختموه في ستين يوم. هو ديت يعني دي فلسفة التقسيم كما يقولون. وممن ذكر ذلك
وابدع الامام السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه طبعا السخاوي ده اللي هو مين؟ الامام السخاوي اللي هو صاحب كتاب جمال القراء
وكمال الاقراء - 00:36:19

ذكر ذلك في اخر الكتاب في اخر كتاب جمال القراء وكمال الاقراء. فانا ادعوكم الى قراءة فلسفة التقسيم هذه وايضا الى قراءة كتاب
تحزيب القرآن للدكتور عبدالعزيز الحربي حفزه الله تعالى وبارك فيه. يبقى اذا - 00:36:39

نرجع فنقول الامام السخاوي طبعا اللي هو اللي هو تلميذ مين؟ الامام السخاوي ده اللي هو عالم الدين. تلميذ مين احسنت احسنت يا
اخ سامي. الامام السخاوي ده تلميذ مش تلميذ الحافظ ابن حجر - 00:36:56

انما ده تلميذ الامام الشاطبي تلميذ الامام الشاطبي ايوه يذكر كثير من العلماء ان اول من حزب القرآن على الاجزاء هو الحجاج او
يعني في زمن الحجاج ابن يوسف وروي ان هو اللي امر بذلك. يعني روي انه هو الذي امر بذلك. ولا شك كما قلت لكم ان تحزيب -

00:37:16

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمل واحسن واجل من تحزيب من جاء بعده. لم يفصلوا بين الانفال والتوبة وهما كالصورة الواحدة
جمعوا بين السور المفتحة بالحروف المقطعة المختمة بالراء. آآ ما فصلوش بين العتاق الاول اللي هو الاسراء والكهف ومريم وطاول
الانبياء. جمعوا بين - 00:37:38

الشعراء والنمل والقصص وذوات الف لام ميم العنكبوت والروم واللقمان والسجدة لم يفصل بين الحوامين السبع. جعل فصل وحده فهو سهل حتى. يعني هو وحتى تقسيمه تقسيم الصحابة بطريقة لا كلفة فيها. [00:37:58](#) - ثلاثة خمسة

سبعة تسعة حادشر. حتى تقسيم الصحابة ما كانش ايه؟ ما كانش يعني لم يكن صعبا. انما تحزيم القرآن بالحروف الحروف اللي هو التحزيب الموجود حاليا هذا حدث بعد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وشيخ الاسلام في مجموع - [00:38:18](#)

فتاوى في الجزء الثالث عشر صفحة ريعمية وتسعة. الجزء الثالث عشر صفحة ريعمية وتسعة اللي عند ريعمية وستاشر تكلم عن هذه عن هذا آآ عن هذه التجزئة وبين افضلية تجزئة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فانتهم ممكن ترجعوا للتلات ايه - [00:38:38](#)

ممكن ترجعوا للتلت كتب ديت لمسألة التقسيم هياتي معنا ان شاء الله يا اختنا الكريمة اللي سألت عن ارقام الايات سيأتي معنا ان شاء الله تعالى اصبروا طيب ومن تعهد النبي صلى الله عليه واله وسلم للقرآن يبقى احنا قلنا ان تعهد النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن على انحاء ان - [00:38:58](#)

الاول اللي هو العناية الخاصة بالنبي عليه للنبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن معارضة الملك الامر الثاني الحرص على تلاوة حزبه من القرآن عليه الصلاة والسلام الامر الثالث قيامه صلى الله عليه وسلم بالقرآن. قراءة القرآن في الصلاة. سواء كانت الصلاة ديت سرية او او جهرية - [00:39:20](#)

يعني اه على عدد الحروف يا دكتور عبدالحميد. تحزيم القرآن بالحروف يعني على عدد الحروف. قراءة القرآن في الصلاة اه ايضا الامر الثالث يعني قراءة القرآن في الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في المغرب بالطور. وكان ربما قرأ أيضا آآ ربما قرأ بالاعراف في المغرب - [00:39:40](#)

صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة الصبح ما بين الستين الى المئة. وكان صلى الله عليه وسلم يقوم من حتى تنفطر قدماه وصلى وراءه حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه فقرأ بالبقرة والنساء وال عمران. فهذه كل كل ده نوع من انواع - [00:40:00](#)

انواع العناية بالقرآن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا وهو الامر الرابع يتعاهد القرآن حضرا وسفرا. آآ يقول عبدالله آآ يقول احد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:40:20](#)

عنهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جملة وهي تسير به. وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة فتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع. يقرأه وهو ايه؟ يرجع. الترجيع - [00:40:34](#)

اللي هو ان ان يتردد الصوت الترجيع ان هو يتردد الصوت في الايه؟ يتردد الصوت في الاداء. يعني مسلا ايه الحمد لله رب كده يعني ان الصوت يتردد اه كده. وهذا محمول كما يقول العلماء - [00:40:53](#)

على اشباع المد في موضعه هذا محمول على اشباع المد في ايه؟ في موضعه. ويحتمل ان يكون ذلك حكاية لصوت النبي عليه الصلاة والسلام عند هز الراحلة لان طبعا اللي قاعد على راحلة بيكون من انضغاط صوته وتقطيعه لاجل هز الايه؟ لاجل هز الركوب. لكن الامام ابن القيم رحمه الله - [00:41:13](#)

وتعالى آآ ذكر ان ده كان اختيارا من النبي صلى الله عليه وسلم ان الترجيع كان اختيارا من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لاجل ركوبه على ولم يكن لاجل ركوبه على الركوب. ولم يكن لاجل ركوبه على الراحلة. ولم يكن لاجل ركوبه على الراحلة - [00:41:36](#)

مقصود ان الترجيع الوارد لو كان المراد به الاضطراب والاهتزاز في المد الاضطرابي لا لاختيار فهو معفو عنه واما ان كان اختياريا فهو محمول على القراءة اللينة اللي هي غير المتكلفة وغير الخارجة عن حد التجويد ويكون معناه حينئذ - [00:41:56](#)

باع المد فانتبهوا يا اخوانا الى هذا التحرير فقد اتعبني في الحقيقة. يعني هذا التحرير وان كنتم اخزتموه في دقيقة لكنه اتعبني حتى وصلت اليه ماشي؟ فهذا الحديث اللي هو حديث الترجيع - [00:42:17](#)

يقرأ وهو يرجع صلوات الله وسلامه عليه. آآ ترجيع النبي عليه الصلاة والسلام لو كان المراد به لو كان المراد به الاضطراب والاهتزاز في المد الاضطرابي لا لاختيار فهو معفو عنه. يعني النبي عليه الصلاة - [00:42:32](#)

خصوصا كان يفعل له لاجل هز الاله؟ لاجل الراحلة وهذا ذكره الامام ابن كثير. طبعا دي كلها فيها نقول لكن ما علينا يعني ان احنا آا ان احنا نذكره. واما ان كان اختياريا زي ما ذكر الامام ابن القيم - [00:42:52](#)

رحمه الله فهو محمول على القراءة اللينة غير المتكلفة وغير الخارجة عن حد التجويد ويكون معناه حينئذ اشباعا علما الرحمن الرحيم. وهكذا فهذا هو معنى الترجيع. ان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قراءة هادئة يقرأ بمد عليه الصلاة والسلام. وهذا يناسب حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنهم عنها وارضاهها - [00:43:07](#)

في حكاية قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولكم ايضا ان ترجعوا الى كتاب ابي العباس القرطبي رحمه الله تعالى المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم في الجزء الثاني صفحة ربعمية اربعة وعشرين. فقد ذكر يعني كلاما حسنا آا صفحة - [00:43:42](#) ربعمية واحد وعشرين لحد صفحة ربعمية ثلاثة وعشرين ذكر كلاما حسنا جدا في مسألة الترجيع. بهذا نكون قد انتهينا من القسم الاول من القسم الاول في مسألة العناية انهين؟ الخاصة - [00:44:02](#)

من النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن الكريم. القسم الثاني العناية العامة. العناية العامة. يعني دي عناية النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عناية النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه بالقرآن الكريم. القسم الثاني العناية العامة. والعناية العامة من النبي صلى -

[00:44:18](#)

الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم. اولا العناية بكتابة القرآن الكريم. انتبهوا لان دي مسألة بعد كده كثير وهتحتاجوها كثير في علوم القرآن. القرآن الكريم كان يكتب في زمان رسول - [00:44:38](#)

الله صلى الله عليه وسلم. كان يكتب بين يديه عليه الصلاة والسلام. ولذلك في عندنا بعض الصحابة اطلقوا عليه ان كتبت الاله؟ كتبت الوحي او كتاب الوحي ومنهم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية بن ابي - [00:44:58](#) سفيان رضي الله تعالى عنهم جميعا رضي الله تعالى عنهم جميعا. كانوا يكتبون الوحي كانوا يكتبون القرآن في زمان رسول الله وسلم. كانوا يكتبون كما قال زيد في حديث الجمع وسيأتي فتتبع القرآن اجمعه من الرقاع. رقعة. يعني الورقة - [00:45:18](#) اكتاف كان يكتب على العظام والعشب اللي هو جريد النخل وصدور الرجال. فالقرآن الكريم كان يكتب على ادوات من مختلفة في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:38](#)

بل المصادر بتشير انه كان فيه ان عدد كتاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا ما بين ستة وعشرين وثلاثة واربعين كاتبا ما بين ستة وعشرين وثلاثة واربعين كاتبا. وكانوا يتناوبون على الكتابة وكان اكثرهم مداومة على كتابة الوحي من - [00:45:53](#) زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. زيد ابن ثابت كان اكثرهم مداومة على كتابة الوحي. زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وارضاه وايضا كان ممن كان يكتب الى النبي عليه الصلاة والسلام معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. لا كانوا يكتبون بالمداد. كان عندهم - [00:46:14](#)

نوع من انواع المداد يا شيخ موسى وطبعا خلوا بالك يا اخوانا في امر مهم. انه لم يكن جميع الكتاب يكتبون القرآن الكريم. يعني احنا قلنا فيه ستة واربعين كاتب. لكن ما كانوا كلهم - [00:46:34](#)

بيكتبوا القرآن الكريم. لكن اللي يفهم من جملة النصوص في هذا الموضوع ان كتاب الوحي المعتمدين هم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. وان غاب هؤلاء تولى الكتابة من حضر من الكتاب. اللي هم معاوية ابن ابي - [00:46:46](#)

سفيان وخالد بن سعيد وابان ابن سعيد والعلاء بن الحضارمي وحنظلة بن الربيع رضي الله تعالى عنه وارضاه. هؤلاء هم الذين اشارت المصادر الى انهم كتبوا الوحي. وكان حنظلة ابن الربيع رضي الله عنه وارضاه خليفة كل كاتب من كتابه صلى الله عليه وسلم اذا غاب عن عمله - [00:47:06](#)

وواضح ان كان في تخصص في مسألة الكتابة يعني واضح ان كان في تخصص في مسألة الكتابة. وكان في اللي بيكتب الرسائل وكان في اللي بيكتب القرآن فكان واضح ان في تخصص الكتاب غير القراء. واهم طبعا انواع - [00:47:26](#)

الكتابة واعظمها شرفا هي كتابة الایه؟ الوحي. واعظم كتاب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام كان مين؟ كان زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. ايضا من عنايته العامة عليه الصلاة والسلام كان يعتني بكتابة القرآن الكريم. لذلك القرآن الكريم كل القرآن الكريم كان مكتوب في زمن - [00:47:40](#)

عليه الصلاة والسلام. ما كانش مجموع بس كان مكتوب. كان مكتوب في ادوات مختلفة. كان مكتوب في ادوات في ادوات مختلفة من ادوات الایه؟ من ادوات الكذب الامر الثاني حثه صلى الله عليه واله وسلم على تعهد القرآن الكريم كما في حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه تعاودوا هذا - [00:48:00](#)

القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقولها وقال عليه الصلاة والسلام انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة. الابل الجبل اعزكم الله لما يحبوا يربطوه بربطوه من رجله كده بربطوه من رجله يعقلوه - [00:48:20](#) ان عاهد عليها امسكها. وان اطلقها زهبت. وان اطلقها زهبت. قال واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل نهار ذكره واذا لم يقم به نسيه. واذا لم يكن يقيم به نسيه. فالقرآن الكريم اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم - [00:48:43](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان يرغب اصحابه ببيان منزلة صاحب القرآن في الدنيا. يقال لصاحب القرآن والمراد بصاحب القرآن في هذا الحديث تحديدا يقال لصاحب القرآن اقرأ وارفق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. الصحيح ان المراد بصاحب القرآن - [00:49:05](#)

في هذا الحديث تحديدا اللي هو مين؟ الحافظ آ لا غير الحافظ. لا غير الحافظ. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحث الصحابة على الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى باكثر من طريقة من طرق الایه؟ الحسن. بل كان يضرب عليه الصلاة والسلام ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:49:28](#)

الایه؟ للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الامثال. لذلك الصحابة ودي المسألة اللي بعد كده اعتنوا بالقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اعتنوا بالقرآن في عهد الایه؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:48](#) فكان فريق من الصحابة من حملة القرآن الكريم ومن حفاظه ومن حفاظه قال انس رضي الله تعالى عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار - [00:50:07](#)

كلهم من الانصار. ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. طبعا لا ليس معنى هذا الحديث انه ما فيش غيرهم ان ما فيش غيرهم لكن ده اللي عرفه انس رضي الله تعالى عنهم عنه وارضاه. اللي عرفه انس الاربعة دول ولذلك - [00:50:24](#)

الامام المزاري رحمه الله تعالى ذكر خمستاشر صحابي كانوا حافظين القرآن كامل. وسبت في الصحيح انه قتل يوم اليمامة سبعون ممن جمعوا القرآن الكريم واليمامة كانت قريب من وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:44](#)

صلى الله عليه وسلم. وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب. واحنا عندنا قتل في واقعة - [00:51:01](#)

في واقعة بئر معونة سبعون للقراء فده يدل على اتساع قاعدة حملة القرآن الكريم وجامعيه فيه وجامعيه في صدورهم. لكن حديث انس لا يلزم انه يكون غيرهم جمعه. آ ان المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات الا اولئك. ان المراد تلقيه من رسول الله عليه الصلاة والسلام بلا واسطة - [00:51:11](#)

بخلاف غيرهم ان هم تصدوا لالقائه وتعليمه فاشتهروا به. او ان المراد بالجمع الكتابة فلا ينفي ان يكون غيرهم جمعوا القرآن الكريم. فهناك احتمالات كثيرة لهذا الحديث بل بعض النساء كانوا حافظين القرآن. ام هشام بنت حارثة ابن النعمان رضي الله عنها وارضاه تقول لقد كانت النورنا وتنور رسول - [00:51:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة او بعض او سنة وبعض سنة. التنور اللي هو الایه الفرن يعني الفرن كان واحد مشترك. فرن النبي عليه الصلاة والسلام وفرن ام هشام بنت حارثة اه ابن النعمان رضي الله تعالى عنها - [00:51:53](#) وارضاه. تقول لقد كانت تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة. وما اخذت قاف والقرآن

المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر. اذا خطب الناس. اذا خطب الناس - [00:52:11](#)
آ وام ورقة بنت عبدالله بن الحارث الانصاري كانت جمعت القرآن. قد جمعت القرآن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان
تؤم اهل دارها من النساء يعني. وكان لها مؤذن. وكانت تؤم اهل دارها من النساء. رضي الله تعالى عنها وارضاهها. رضي الله تعالى
عنها - [00:52:31](#)

ارضاهها. وطبعا مشهور كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. آ والله لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة يعني نتعلم من فم النبي عليه الصلاة والسلام بضعا وسبعين سورة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول للصحابة اقرأ
علي فاني احب ان اسمعه - [00:52:51](#)
غيري وكان يقول لابي موسى لو رأيته آ وانا استمع لقراءتك البارحة لقد اوتيت زممارا من مزامير آل داود فقال له ابو موسى والله
يا رسول الله لو علمت مكانك لحبرت لك تحبيرا - [00:53:11](#)

فهذا ايها الكرام اشتغال النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم. واعظم من ذلك قول الله عز وجل وان اتلو القرآن وان اتلو القرآن
فالنبي عليه الصلاة والسلام اصلا كانت وظيفته كده عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون.
هذه وظيفة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:53:28](#)

كل ما سبق كان القرآن الكريم في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض صلى الله عليه وسلم وآ تولى بعده الخلافة
الصديق الاكبر والامام الاعظم وشيخ المسلمين ابو بكر رضي الله - [00:53:48](#)
تعالى عنه وارضاه وابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما تولى الخلافة لم يكن القرآن جمع بين دفتين في عهد رسول الله بس خلوا بالكم
ان في فرق بين ان القرآن لم يكن جمع بس القرآن كان ايه؟ كان مكتوب - [00:54:09](#)

انا قلت لكم انتبهوا للنقطة دي. القرآن لم يكن مجموعا بين دفتيه. كان بعض الصحابة عندهم ايه؟ مجموعات خاصة بهم. لكن ما
كانش في جمع من النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن الكريم. وطبعا ده ظاهر ان اللي لما يجمع القرآن للنبي عليه الصلاة والسلام في
عهد النبي عليه الصلاة والسلام لان - [00:54:30](#)

القرآن كان ايه؟ كان مستمر. والجمع بين الدفتين يصلح لما استقر. وايضا ان الحاجة لم تدعو الى ذلك لك الحاجة لم تدعو الى الى
ذلك. لم تدعو الى جمعه بين دفتين. لكنه كان يكتب كما يقول الامام الحارث ابن اسد المحاسبي - [00:54:50](#)

كتابة القرآن ليست محدثة. فانه صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابه. ولكنه كان مفرقا في الرقاع والاكثاف وانما امر الصديق
بنسخها من مكان الى مكان مجتمعا. وكان ذلك بمنزلة اوراق وجدت في بيت رسول الله - [00:55:10](#)
صلى الله عليه وسلم فيها القرآن منتشرا فجمعها جامع وربطها بخيط حتى لا يضيع منها شيء. ده كلام الحارثي ابن اسد رضي الله عنه
رضي الله عنه ورحمه. ان هو بيقول ان القرآن كان مكتوب في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. كل اللي عمله سيدنا ابو بكر انه عمل
ايه؟ جمع المكتوب دهوت وحطوه - [00:55:30](#)

في في كتاب واحد. وسيأتي ان شاء الله عمل ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه دعت
الحاجة لجمع القرآن بين دفتيه. احنا ان شاء الله هننتهي قريبا يعني ايه؟ اصبروا وصابروا - [00:55:50](#)
فدعت الحاجة الى جمع القرآن بين دفتين في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار عمر رضي الله عنه على ابي بكر
بالجمع وشرح الله صدر ابي بكر له وتم الجمع في عهده رضي الله عنه وارضاه - [00:56:06](#)

يقول اه اه زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة. فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان فقال
ان القتل قد استحر يعني كثر. استحر اشد وكثر. يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل - [00:56:24](#)
الرائد بالمواطن لان في حرب وفي ردة فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر سيدنا ابو بكر سيدنا عمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير. فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله -

[00:56:44](#)

صدري بذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك. وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم دي مؤهلات سيدنا زايد شاب رجل شاب عاقل لا نتهمه. وقد كنت تكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله - [00:57:05](#)

والله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير - [00:57:25](#)

فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري الذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فتتبع القرآن اجمعه من العشب واللي خاف وصدور حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد آآ غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:57:39](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم حتى خاتمة براءة. فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر في حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه. رضي الله آآ عنهم جميعا. ففي هذا الحديث - [00:57:59](#)
بيان هذا الحديث رواه الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث فيه بيان لما تم عليه جمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. انه ايه اللي حصل - [00:58:17](#)

اول شيء سبب الجمع كثرة قتل القراء في حروب الردة الذي اشار بالجمع مين؟ سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. الذي اختاره ابو بكر وعمر للجمع زيد بن ثابت الانصاري - [00:58:27](#)

قال رضي الله عنه احد كذبة الوحي وساعده في هذا الجمع مين؟ سيدنا عمر سيدنا عمر كان مساعد لزيد رضي الله تعالى عنه وارضاه ان سبب اختيار زيد انه شاب عاقل غير متهم وانه كان من كتبة الياه؟ الوحي. مقصد هذا الجمع ان تجمع نسخة كاملة مكتوبة - [00:58:44](#)

من القرآن الكريم الاساس الذي اتكأ عليه زيد لأ مش مش لانه حضر العرصة الاخيرة. ماشي؟ مش لانه حضر العرض الاخير. ده مش مذكور وفي الحديث فعدوها شوية لحد اما نيجي ان شاء الله ونفصل في المسألة دي. انتبهوا. طيب ان سبب اختيار ان مقصد - [00:59:09](#)

جمع كان جمع نسخة كاملة مكتوبة. وان الاساس الذي اتكأ عليه زيد رضي الله عنه وارضاه حاجتين. صدور الرجال والصحف المفردة المكتوبة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عمل زيد رضي الله عنه - [00:59:31](#)

كتابة مبتدأة. يعني هو ما كتبش ابتداء لا ده هو اعادة لمكتوب. وده امر مهم يا اخواننا وملاحظة دقيقة انتبهوا اليها. انه لم يكن عمل زيد رضي الله عنه كتابة مبتدأة. ولكنه اعادة لمكتوب. فقد - [00:59:51](#)

كتب كله في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عمل زيد هو البحث عن الرقاع التي قد كان كتب عليها والتأكد من سلامتها تغرق انجاز ذلك العمل ما يقرب من سنة - [01:00:11](#)

يعني فضلت سنة تقريبا يجمع القرآن الكريم ونال هذا العمل اجماع الصحابة رضي الله تعالى آآ عنهم على صحته ودقته وعلى سلامته من الزيادة والنقصان وعلى تلقيهم له بالقبول والعلاج. هذا الجمع اللي جمع في عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه بقيت عند هذه الصحف عند ابي بكر ثم انتقل - [01:00:26](#)

الى عمر وبعد قتله اخذتها حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وبقيت عند حفصة رضي الله عنها ثم اخذها عثمان رضي الله عنه ونسخ منها المصاحف التي كتبت في عصره ثم ردها الى حفصة وبقيت عندها الى ان ماتت فاخذها مروان ابن - [01:00:46](#)

الحكم فشقها واحرقها. العلماء عللوا التحريك اه بمخافة ان يكون فيها خلاف ما نسخ عثمان فيقع الاختلاف فيقع اه الاختلاف يعني هو ده تعليلهم التحريق لعله التحريق يعني. ولذلك ابن كثير رضي الله تعالى عنه وارضاه قال ان هو تأول في ذلك - [01:01:06](#)

مات اول عثمان رضي الله عنه. بقي ان ينبه الى انه لم يوجد داع في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه لجمع القرآن مرة ثانية. ظل القرآن على ما كان عليه زمن ابي بكر رضي الله عنه - [01:01:31](#)

وكان المصحف يكتب في زمان عمر ايضا وقد انصب الاهتمام بالقرآن في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الاقراء والايه؟
والتفسير ليبدأ القرآن الكريم رحلة اخرى في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا - [01:01:47](#)
ان شاء الله تعالى هو آآ يعني عنوان المجلس القادم. المجلس القادم ان شاء الله سيكون في بيان عمل عثمان رضي الله تعالى عنه
وارضاه. في المصاحف الى ان وصل لنا المصحف الشريف بين دفتين اه ويطبع بحمد الله تبارك وتعالى وينتشر وينتشر في الافاق.
فستعرض لذلك ان شاء الله تعالى في - [01:02:07](#)

المجلس القادم من زمان عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه الى الزمان المعاصر الذي اه اه يعني ينتشر فيه هذا القرآن العظيم بحمد
الله تبارك وتعالى ويبلغ الافاق. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهله. وان اه يعني يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل - [01:02:27](#)
القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يشرفنا الله تعالى بحمل هذه الامانة. وايضا توصيل هذه الامانة الى آآ من بعدنا آآ غير محرفين ولا
مبدلين. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:02:47](#)

مين - [01:03:07](#)